

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

إعداد الباحث: عبده جابر كلية الإعلام - جامعة دمشق

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد العمر

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى البحث في التقارير الاجتماعية المنشورة بصحيفتي البعث والوطن، وذلك عن طريق تحليل مضمون التقارير الاجتماعية المنشورة خلال النصف الأول من عام 2021م، حيث بلغ عددها 217 تقريراً اجتماعياً.

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح من خلال أسلوب تحليل المضمون، كما تم جمع البيانات بواسطة استمارة تحليل المضمون، لعينة من أعداد صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2021/1/1م وحتى 2021/6/31م).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج أهمها:

- إن اهتمام صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة المدروسة عام 2021م بالتقارير الاجتماعية كانت متقاربة حيث بلغت عدد التقارير الاجتماعية التي خضعت للتحليل 107 تقريراً في صحيفة البعث بنسبة 49.3% مقابل 110 تقريراً لصحيفة الوطن بنسبة 50.7%.

- ركزت الصحيفتان على المواضيع الخاصة بالتعليم ضمن التقارير الاجتماعية المنشورة حيث بلغت نسبتها في صحيفة البعث 17.7% وفي الوطن 17.3%، بينما احتلت

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

المواضيع الخاصة بالصحة المرتبة الرابعة، وتتوعد الموضوعات الاجتماعية ضمن التقارير لتشمل المواضيع الخدمية المختلفة من كهرباء ومياه ونظافة ومواصلات في كلا الصحيفتين، مع الاهتمام بمواضيع الأسرة والمرأة.

- ركزت صحيفة البعث على الاتجاه الإيجابي في مضمون التقارير الاجتماعية بنسبة 37.4%، بينما اتخذت صحيفة الوطن اتجاه الحياد من خلال عرض وجهتي نظر أو عرض متوازن للحالات السلبية.

الكلمات المفتاحية: التقارير الاجتماعية - الصحافة السورية - صحيفة البعث - صحيفة

الوطن

Processing social reports in AL Baath and Al-Watan newspapers

An Analytical Study of Reports published in the First Half of 2021An

Abstract

The study aimed to research the social reports published in AL Baath Newspapers and Al-Watan newspapers, by analyzing the content of social reports published during the first half of 2021, where the number of social reports reached 217.

This study used the survey method through the method of content analysis, and the data was collected by a content analysis form, for a sample of the issues of AL Baath and Al Watan newspapers during the period of time from (1/1/2021 to 31/6/2021).

The study reached a number of results, the most important of which are:

-The interest of AL Baath and Al Watan newspapers during the period studied in 2021 with social reports was similar, with the number of social reports analyzed 107 in AL Baath newspaper scoring 49.3% compared to 110 reports for al-Watan newspaper by 50.7% .

-The two newspapers focused on topics related to education in the social reports published, where the percentage in the newspaper AL Baath 17.7% and in the Al Watan 17.3%, while the topics related to health ranked fourth, and the social topics varied among the reports to include various service topics such as electricity, water,

cleanliness and transportation in both newspapers, with attention to the topics of family and women.

- AL Baath focused on the positive trend in the content of social reports by 37.4%, while al-Watan took the trend of neutrality through a two-point view or a balanced view of negative situations.

Key Words: Social Reports - Syrian Journalism - AL Baath Newspaper - AlWatan Newspaper.

1- مقدمة:

يمثل التقرير الصحفي جانباً مهماً في عالم الإعلام المعاصر وعنصراً أساسياً لمعرفة الأحداث وتفسيرها، ويحتل مساحة جيدة بين الفنون الصحفية، باعتباره يتناول الوقائع مع خلفياتها وتفاصيلها بنشاط إبداعي وقدرته على معالجة تلك الوقائع من خلال استجابات الصحفي للأحداث والوقائع الساخنة، التي تأخذ طريقها في المجتمع، والصحفي في معالجته لهذه الوقائع يمتلك أسس قوية في استعداده الإنساني الخاص لإنتاج التقارير في موضوعات شتى.⁽¹⁾

ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو يتميز بالحركة والحيوية، والتقرير لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث.⁽²⁾

والتقرير نوع من الكتابة الصحفية الغرض منه إيصال ما يريده الصحفي إلى ذهن المتلقي، معتمداً في ذلك على قدراته ومهاراته في الشرح والتفسير والتحليل والوصف، وذلك وفق تنظيم معين تحدده طبيعة الكتابة الصحفية في معالجتها للموضوع الذي تتناوله من مختلف زواياه، ويعد الانتباه إلى الفكرة الرئيسة للموضوع من المهمات الأساسية، التي يشرح المحرر من خلالها كتابته الصحفية، وازعاً في مقدمة اهتماماته الوضوح في استخدامه

(1)- عزام، خالد. (2015). فن التقرير الصحفي. (ط.1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون، ص 38.

(2)- أبو زيد، فاروق. (2007). فن الكتابة الصحفية. (ط.1). بيروت: دار ومكتبة الهلال، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 135.

للغة الصحفية بألفاظها المألوفة، وجملها الواضحة، بحيث يتطلب ذلك جهداً متميزاً من محرر التقرير الصحفي.⁽¹⁾

ويؤدي التقرير الاجتماعي دوراً هاماً في النهوض بالمجتمع عن طريق حل المشكلات الاجتماعية والتخفيف من حدتها وتظهر أهمية هذا الدور كلما اتسع نطاق المجتمع وتعرض لتيار التغيير الاجتماعي، وتبعاً لتطور المجتمع وتعدد مظاهر النشاط الإنساني فيه تظهر أهمية التقرير الاجتماعي، وتأتي أهمية الصحافة كونها تقوم بدور صلة الوصل بين الحكومة والمجتمع ويطلق عليها السلطة الرابعة نظراً لكم التأثير والضغط الكبير الذي تقوم به في تغيير وتوجيه قرارات الحكومة ولقت نظرها إلى قضايا الناس وإيجاد حلول لها.

2- مشكلة الدراسة:

يعنى التقرير الصحفي كغيره من الفنون الصحفية بأحداث ووقائع المجتمع المهمة، ذلك لأن هذه الوقائع تمتلك قوى خاصة قادرة على توليد الروابط بين الأفراد، وبهذه النتيجة تكون الأحداث جماعية راسخة، تتسم بالقلق لدى أفراد المجتمع، ومن مبدأ الأمان يقوم المحرر الصحفي بعرضها وتحليلها ودعم الحلول بالآراء ووجهات النظر المختلفة، لتقديم حلول ناجحة لحل الكثير منها، رغبة في نقل المشهد المتدهور إلى مشهد يخلو من التهديد المشترك لأبناء المجتمع.

ويحتل التقرير الصحفي مكانة مهمة ومميزة بين الفنون الصحفية الأخرى من حيث أسلوب العرض وكثافة المعلومات التي تشبع رغبة القارئ، خاصة عندما يكون الموضوع على درجة عالية من اهتمام الجمهور الذي يسعى لمعرفة الجوانب المبهمة التي لا يتطرق إليها الخبر في العادة، فالتقرير الاجتماعي يسלט الضوء على كافة الجوانب المتعلقة بحدث

01- عزام، خالد، مرجع سابق، ص 156.

معين والأسباب التي كانت وراء وقوع هذا الحدث، مما يدفع القارئ لاتخاذ رأيه باتجاه معين، وتشكيل رأي عام بناء على المعلومات والحقائق التي يوردها التقرير، وهنا يبرز دور المحرر والمراسل في عرض الحقائق والمعلومات كما هي دون تحيز وبموضوعية، وتعنى الصحافة السورية (الحكومية والخاصة) على حد سواء بالتقرير الاجتماعي، وتداول على نشره يومياً بسبب الأحداث المؤثرة على حياة المواطن ومعيشتها ما دفع الباحث لتناول مضامين هذا النوع من التقارير ووضعه تحت مجهر البحث.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في "البحث في محتوى التقارير الاجتماعية المنشورة بصحيفتي البعث والوطن خلال النصف الأول من عام 2021م، والتعرف على مدى اهتمام الصحافة السورية بالتقارير الاجتماعية، من خلال الكشف عن أنواع العناوين والمقدمات المستخدمة في التقارير الاجتماعية المنشورة، إضافة إلى التعرف على العناصر المستخدمة في تحرير جسم التقرير والكشف عن مكونات الخاتمة، ورصد أنواع الاستمالات الإقناعية المستخدمة واتجاهاتها ومقارنة النتائج بين الصحيفتين عينة البحث".

3- أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- 1- فقر المكتبة السورية بدراسات تبحث في تناول الصحف السورية اليومية للقضايا الاجتماعية من خلال التقارير الصحفية، مقارنة بغيرها من الدول العربية والتي تناولت معالجة قضايا الفساد في وسائل الإعلام ما يكسب الدراسة طابع الجودة.
- 2- تهتم الدراسة بتسليط الضوء على قضايا هامة تمس المواطن السوري وحياته المعيشية واليومية والتي تنعكس نتائجها على جميع قطاعات المجتمع، وتسهم في انهياره في حال لم يتم تسليط الضوء عليها، والمساهمة في وضع حلول تساهم في اجتثاث المشاكل التي يعاني منها.

- 3- كون الصحافة هي السلطة الرابعة في المجتمع فإن دراسة أدائها تجاه القضايا الاجتماعية التي تتناولها ومحاولة تحسينه سوف يكسب الدراسة أهمية.
- 4- أهمية دراسة تحليل المضمون الصحفي، الذي يشكل بتكرار التعرض له اتجاهات الجمهور نحو هذا المضمون.
- 5- تناول نمطين من الصحف البعث الحزبية والوطن الخاصة تمارسان دورهما في بيئة واحدة ومدى تمايز كل منهما في جودة الأداء المهني المتعلق بموضوع فن التقرير الصحفي.

4- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

1. معرفة حجم اهتمام صحيفتي الدراسة بالتقارير الاجتماعية.
2. التعرف على موضوعات التقارير الاجتماعية المثارة في صحيفتي الدراسة.
3. رصد العنصر الإخباري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي في الصحيفتين.
4. الكشف عن أنواع العناوين المستخدمة في تحرير التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
5. رصد أنواع المقدمات المستخدمة في تحرير التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
6. الكشف عن الجوانب التي تحتويها مقدمات التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
7. معرفة العناصر المستخدمة في تحرير جسم التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
8. الكشف عن مكونات الخاتمة المستخدمة في تحرير التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
9. رصد النطاق الجغرافي المحلي التي تركز عليه التقارير الاجتماعي في الصحيفتين.
10. التعرف على الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التقارير الاجتماعية ضمن صحيفتي الدراسة.

11. استكشاف اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية في الصحيفتين.
12. الكشف عن أهم عناصر الإبراز التيبوغرافية المستخدمة مع التقارير الاجتماعية.

5- أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن ما يلي:

1. ما حجم اهتمام صحيفتي الدراسة بالتقارير الاجتماعية؟
2. ما موضوعات التقارير الاجتماعية المثارة في صحيفتي الدراسة؟
3. ما العنصر الإخباري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي في صحيفتي الدراسة ؟
4. ما أنواع العناوين المستخدمة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
5. ما أنواع المقدمات المستخدمة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
6. ما أهم الجوانب التي تحتويها مقدمات التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
7. ما أهم العناصر المستخدمة في تحرير جسم التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
8. ما مكونات الخاتمة الموجودة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
9. ما النطاق الجغرافي المحلي الذي تركز عليه التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
10. ما الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة؟
11. ما اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة ؟
12. ما أهم عناصر الإبراز التيبوغرافية المستخدمة (شكل العنوان, مدى توفر الصور المرافقة, أنواع الصور, المساحة) مع التقارير الاجتماعية في صحيفتي الدراسة؟

6- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية في المحددات التالية:

- الحدود المكانية: يتحدد الإطار المكاني في صحيفتي البعث والوطن.
- الحدود الزمانية: جرى تطبيق الدراسة الحالية خلال النصف الأول من عام 2021م.
- الحدود الموضوعية: تتحدد بدراسة فن التقرير الاجتماعي في صحيفتي البعث والوطن.

7- مفاهيم الدراسة:

التعريف الاجرائي	التعريف النظري	مفهوم
وتعني الصحف السورية المطبوعة الأربع الكبرى وهي تشرين، الثورة، البعث، الوطن والتي تناولت تقارير اجتماعية على صفحاتها.	فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها والمهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها، وتقديمها للجمهور، سواء التي تتعلق بالأحداث السياسية أو المحلية أو الثقافية، أو الرياضية وغيرها وتعتبر لدى بورك الانكليزي السلطة الرابعة. ⁽¹⁾	مفهوم
هو التقرير الذي يعنى بالجوانب التي تهتم بشؤون الناس سواء أخذت أشكال أحداث أو مشكلات أو حلول.	التقرير الصحفي يقدم وصفاً تفصيلياً للأحداث الواقعية الراهنة، يصفها في سيرها وديناميكيته كقضايا اجتماعية، ولا يقتصر التقرير على الجوانب الجوهرية فقط، مثلما هو الحال بالنسبة للخبر ولكنه يقوم من خلال الوصف الزمني والمكاني للأحداث الواقعية، يشرح القضية الاجتماعية بشكل شامل وواضح، وحيوي، وبلغة واضحة سهلة وجذابة. ⁽²⁾	صحفي

(1) - معوض، سالم. (2020). الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع،

ص7.

(2) - عبد الحميد، صلاح. (2013). فن التحرير الصحفي. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص- ص 121- 122.

<p>العمل الإعلامي الذي تقوم بمزاويلته الصحافة السورية، وخاصة صحيفتي الوطن والبعث، في تغطيتهما لمختلف التقارير الاجتماعية خلال النصف الأول من عام 2021م.</p>	<p>محاولة معرفة خصائص تناول الصحافة لظاهرة أو قضية، ونقل المعلومات من مصادر عدة بدقة وبطريقة تخدم الحقيقة، وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة، أو المؤسسة التي تتبعها.⁽¹⁾</p>	<p>جدة فية</p>
<p>النطاق الجغرافي للتقرير الاجتماعي: هو مجال اهتمام مضمون التقرير الاجتماعي بالمحافظات السورية.</p>		<p>جغرافي</p>
<p>هي الاستمالات المستخدمة في التوجه للجمهور خلال طرح المعلومات والتفاصيل ضمن التقرير الاجتماعي.</p>		<p>الات عية</p>
<p>اتجاه المضمون: 1. اتجاه سلبي: عرض المعلومات في التقرير بصورة معارضة. 2. اتجاه إيجابي: عرض المعلومات في التقرير بصورة مؤيدة. 3. اتجاه محايد: سرد الأحداث دون إبراز اتجاه مع أو ضد، أو عرض وجهتي النظر على نحو متوازن.</p>		<p>مضمون</p>

8- الدراسات السابقة:

⁽¹⁾ - حفيان، إلهام. (2015). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة.

جامعة بسكرة، الجزائر، ص 11.

1- دراسة مها ساق الله (2017) بعنوان: دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة

الكهرباء دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.(1)

هدفت الباحثة إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، ومعرفة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والضوابط والمعايير التي يعتمدها أثناء عملية التغطية والنشر.

وتتنمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن واستخدام استمارة تحليل مضمون على عينة من صحيفتي: (الحياة الجديدة- فلسطين) خلال الفترة الممتدة من 2014/6/1م وحتى 2015/6/30م، كما استعان الباحث بأداة المقابلة حيث تمت عدة مقابلات مع عدد من القائمين في الصحف المدروسة وبلغ عددهم 40 شخصاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: حظيت قضية توقف محطة التوليد ومعاونة المواطنين والمرضى بالمرتببة الأولى بنسبة 18.5%، وتصدرت الحكومة في غزة المركز الأول من بين المصادر الأولية للحصول على المادة الصحفية خاصة بأزمة الكهرباء، يرى 95% أن أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة هي من أبرز الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء.

2- دراسة حازم الخيون (2015)، المعالجة الصحفية لحقوق الطفل العراقي، دراسة

تحليلية على عينة من الصحف العراقية.(2)

01- ساق الله، مها. (2017). دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

02- الخيون، حازم. (2015). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل العراقي، دراسة تحليلية على عينة من الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، مصر.

هدف الباحث في دراسته إلى التعرف على معالجة الصحافة لحقوق الطفل العراقي، من حيث اختيار الموضوعات، والقضايا وكيفية تناولها من زوايا متعددة، ومن جهات نظر مختلفة والتسلل في العرض، والقالب الفني المستخدم، والأساليب الفنية الأخرى، ويختار الباحث ثلاثة أنواع من الصحف العراقية الحكومية، متمثلة بصحيفة الصباح والأهلية أو المستقلة، وهي صحيفة الصباح الجديد والحزبية وهي صحيفة البيان.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: لم تظهر موضوعات حقوق الطفل بصفتها مضموناً ثابتاً ومستقلاً ضمن إستراتيجية إعلامية ذات متبنيات تأخذ منظور حقوق الطفل منطلقاً للتناول والاهتمام في الصحف محل البحث، بل ظهرت في أفضل الأحوال بصور عشوائية أو طارئة، شيوع التغطية الصحفية الروتينية لقضايا حقوق الطفل عبر فن الخبر، الذي كثيراً ما جاء على نحو تسجيلي دونما أية معالجة عميقة لمضامينه، وذلك على حساب الفنون الصحفية الأخرى.

3- دراسة Shema Bukhari / شيما بخاري (2015) بعنوان: دراسة مقارنة لعناوين الصحف في اللغة الأوردية والإنجليزية في باكستان: تمثيل مختلف ، لنفس الأخبار. (1)

يهدف الباحث من هذه الدراسة تقييم كتابة التقارير عن التفجيرات الكبيرة في باكستان من خلال العناوين الإخبارية في الصحف الأوردية والإنجليزية داخل الحدود الباكستانية، ومعرفة طريقة عرض وإبراز العناوين حسب أيولوجية الصحيفة الناشرة، ومعرفة الاختلافات في طريقة عرض الأخبار من جهات نظر القائمين على الصحيفة، وتتنمي

1- Shema Bukhari. (2015 October). Comparative Study of Urdu and English Newspaper Headlines of Pakistan Different Representation, Same News, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 5, No. 10(1), p-p 218- 227.

هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وهي تقارن بين أربع صحف محلية يومية في باكستان، اثنتين أوردية واثنتين انجليزية من خلال منهج المسح، عبر أسلوب تحليل المضمون، خلال فترة شهرين امتدت من يونيو حتى سبتمبر عام 2013، باستخدام استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تعمل الصحف الأوردية على تهويل الأخبار، بينما تميل الصحف الإنجليزية إلى تبسيطها، وتعطي العناوين الإخبارية المكتوبة باللغة الأوردية وصفاً مفضلاً، وتركز على الحقائق على أرض الواقع بينما تستخدم الصحف الإنجليزية لغة أكثر اعتدالاً في طرح العناوين الإخبارية، ويوجد هناك تفسيرات متنوعة للعناوين الإخبارية وذلك بناءً على المضمون الإخباري والمحتوى.

4- دراسة باسم وحيد جوني(2013) بعنوان: "سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لصحيفة المشرق للمدة من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1م".⁽¹⁾

هدف الباحث من هذه الدراسة التعرف على سمات فن التقرير الصحفي في الصحافة العراقية أي معرفة مفهوم فن التقرير الصحفي والتعرف على سماته وفوائده ومعرفة الأسباب التي أدت إلى كتابة التقرير مشابهاً للفنون الصحفية الأخرى وإثبات أنه فن مستقل بذاته ويختلف كل الاختلاف عن الفنون الأخرى.

وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من أعداد صحيفة المشرق لمدة شهر كامل ابتداء من 2013/1/1م

(1)- جوني، باسم وحيد. (2013 تشرين الأول).سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية للصحيفة المشرق من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1م. مجلة مداد الآداب في الجامعة العراقية، العدد 7، ص ص 182- 214.

وحتى 2013/2/1م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تهتم صحيفة المشرق بالتقرير الصحفي في مختلف الموضوعات كونه يقوم على شرح وتفسير الكثير من الأخبار بشكل مفصل ودقيق، ويكتب التقرير الصحفي في الغالب بطريقة (التحقيق الصحفي)، وهذا دليل على عدم مهنية البعض الذين يكتبون التقرير الصحفي حسب رأي الباحث.

5- دراسة ماجد سالم تريان (2012) بعنوان: "فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية".⁽¹⁾

هدف الباحث إلى التعرف على فن التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، وذلك من خلال الكشف عن أسس كتابته، ومدى مطابقتها للأسس الفنية والعلمية، وكذلك التعرف على مدى استفادتها من إمكانيات النشر الإلكتروني، وتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من التقارير الصحفية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (موقع فلسطين برس، وكالة فلسطين اليوم، موقع معاً الإخباري) خلال الفترة الواقعة بين 2011/6/1م وحتى 2011/12/31م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: تهتم المواقع الإخبارية الإلكترونية بالتقرير الإخباري، في المرتبة الأولى من حيث أنواع التقارير المنشورة وبنسبة 74%، في حين تأتي أنواع أخرى في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، ثم تقارير عرض الشخصيات، وأخيراً جاءت التقارير الحية بنسبة 2,3%، وتلتزم المواقع إلى حد ما بقالب الهرم المعتدل في كتابة تقاريرها المختلفة، ولكنها تختلف بشكل عام في درجة الاهتمام بالبناء الفني لهذا

(1)- تريان، ماجد. (2012 حزيان). فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص 1-33.

القالب، حيث تهتم المواقع الإخبارية موضع الدراسة بمقدمة وجسم التقرير في المرتبة الأولى ونسبة 35,5%، لكل منهما، على حساب خاتمة التقرير التي بلغت نسبتها 29%.

6- دراسة **Antoni.Raylos** / أنتوني رايلوس (2009) بعنوان: **حقوق الأطفال والمساواة في الصحف.**(1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الصحف الوطنية بطرح القضايا الأطفال المتعلقة بحقوق العدالة والمساواة، والكشف عن أهم المواد التي تقوم الصحف الوطنية بتغطيتها، وخاصة القصص الإخبارية التي تطرحها على صفحاتها، وتكونت عينة الدراسة: من 10 صحف وطنية وهي: ديلي اكسبريس، ديلي ميل، ديلي ميرور، يوميا ستار، ديلي تلغراف، الجارديان، ذي إنديبنندنت، ذي صن، وذي تايمز، جنباً إلى جنب مع صحيفة الأطفال فيرست نيوز، وتم تحليل الأسبوع الأول من كل شهر من 1 تشرين الأول 2007 إلى 31 آذار.

وتوصل الباحث في دراسته إلى: تركيز الصحف الوطنية على بعض المحتويات غير المناسبة مثل: الفضائح المتعلقة بالأطفال، وحالات الوفاة، ولم تشكل المواد المتعلقة بحقوق الطفل سوى 1.8 %، لم تركز الصحف الوطنية على الإنجازات المتعلقة بالأطفال، كما أظهرت أغلبية المقالات حول الأطفال 6%. في الصحف، أكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها هي القضايا المتعلقة باختطاف الأطفال/ التخلي عنهم، والصحة البدنية، والجرائم المرتكبة ضدهم، وتبين أن 60% من اتجاهات المقالات المتعلقة بحقوق الطفل والمساواة كانت إيجابية.

(1)-Raylos, Antoni.(2009). Children's Rights and Equality in the Newspapers. www.crae.org.uk/media/26276/Childrens-rights-and-equality-in-the-newspapers-care-May-2009.

7- دراسة Lucie Bedřichová/ لوسي بيدريشوفافا(2006) بعنوان : العناوين والعناوين الفرعية في التقارير الصحفية استناداً إلى تحليل الخطاب في مقالات صحيفة الجارديان (كانون الأول/2005- شباط 2006).⁽¹⁾

تهدف الباحثة من دراستها التعرف على لغة عناوين الصحف الإخبارية البريطانية، وصنفت عناوين القصة الإخبارية الأساسية، وحللت الجانب النحوي والتركيبي فيها، آخذة بعين الاعتبار الخصائص الدلالية للعنوان، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب تحليل المضمون مقالات صحيفة "الجارديان عبر استمارة تحليل المضمون وتم تحليل (76 عنواناً رئيساً، 53 عنواناً فرعياً)، خلال ثلاثة أشهر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: يكتفي القراء غالباً بالمعلومات الواردة في العناوين الرئيسية للمواضيع الصحفية، وتعطي الموضوعية في العناوين؛ القراء فضولاً لقراءة أجزاء من المحتوى، وتجعل الصحيفة مصدراً حصرياً للصحف الأخرى. ويؤدّي شكل العنوان واختيار الكلمات البسيطة في متنه؛ دوراً مهماً في جذب القراء ويؤثر على اختيارهم لقراءة المادة الصحفية.

8- Lucie Bedřichová.(2006). HEADLINES AND SUBHEADLINES IN NEWSPAPER REPORTING Based on Discourse Analysis of Newspaper Articles in the Guardian(December 2005 – February 2006), Master Thesis, Masaryk University, the Czech Republic.

8- دراسة Trudie Richards, Brent King / ترودي ريتشاردز، برنت كينغ

(2000) بعنوان: بديل إطار الصراع في التقارير الإخبارية.⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على بدائل لإطار الصراع في التقارير الإخبارية، ولتحقيق ذلك اعتمدت على منهج المسح وأداة تحليل المضمون على عينة من صحيفتين ديلي نيوز وذي كرونكل هيرالد، وقناة سي بي سي وقناة ATV، وخدمة الأنباء الصحفية الكندية؛ وغلوب والميل، وأجرت مقابلات نوعية مع أربعة صحفيين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: نمط الكتابة السردية يعد بديلاً عن (قالب الهرم المقلوب) في كتابة المواد الإخبارية المتعلقة بالأزمات حيث يساعد الصحفيين على تأكيد العنصر الدرامي للحدث التي يعالجونه، توفر عنصر الاهتمامات الإنسانية عند سرد الأحداث المتعلقة بالصراع لأن القراء يتفاعلون أكثر مع النصوص التي لا تعنيهم مباشرة عند توفر العنصر أو البعد الإنساني ويمكن توفير هذه الأبعاد الإنسانية في التقارير التي تبرز فيها عنصر الصراع عبر استخدام الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة لأطراف الصراع المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يمكن تحديد أبرز النقاط التي ركزت عليها:

- تحديد أبرز المضامين الاجتماعية التي اشتركت فيها التقارير وتفحصها الدراسة الحالية.

(1)- Richards, Trudie & King, Bert. (2000). "An Alternative to the Fighting Frame in News Reporting". Canadian journal of communication, Vol 25, No 4, p p 479- 496.

- تتدرج جميع الدراسات السابقة في إطار البحوث الوصفية.
- قارنت معظم الدراسات بين الصحف المطبوعة والإلكترونية.
- تحديد أدق للمشكلة البحثية وتساؤلات الدراسة، والمساعدة في إعداد استمارة تحليل المضمون وتحديد الفئات المستخدمة في تحليل صحف الدراسة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة مثل مفهوم قضايا الفساد وأنماطه وأنواعه
- تحديد تساؤلات الدراسة، وبناء الأطر المعرفية للدراسة .
- بناء استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئات ووحدات تحليل المضمون بدقة.
- الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة.

9- الإطار النظري

التقرير الصحفي

يعرف كرم شلبي التقرير بصيغته الإخبارية بأنه نوع من أنواع التعليق على الأخبار وهو أبرز سمة تجعله يتناول الأحداث التي وردت بصيغة أخبار حيث يتضمن قدراً كبيراً من المعلومات والتفاصيل التي من الصعوبة بمكان أن تدخل في صلب الخبر، فالخبر يعطي إشارات حول الموضوع لكن المعلومات الضرورية والهامة يركز عليها التقرير بالشرح والتفسير وبشيء من التحليل التي تسهم بفهم الألباز التي كانت مخفية حول الحدث.⁽¹⁾

(1)- البدراني، فاضل محمد حسني. (2014). أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني. (ط.1). عمان: الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، ص165.

الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي: 1- من الضروري أن تخفي ذاتية كاتب الخبر عن الأحداث التي ينقلها حتى لا يفقد الخبر موضوعيته، أما في التقرير الصحفي فيفضل فيه ظهور شخصية المحرر حتى يعرض إلى جانب الوقائع الملموسة انطباعاته الشخصية وآراءه.⁽¹⁾

2- في حين يتوقف الخبر على نقل الحقائق المحددة والهامة، بينما يذهب التقرير خطوة أخرى فيعالجها، وحين يختزل الخبر حقائق الأحداث، يعمل التقرير على توسيعها، والإحاطة بها ما أمكن، وحين يقوم الخبر بنقل الحقائق الرئيسية والمباشرة يخوض التقرير الصحفي في التفاصيل مشيراً إلى الكيفية التي تمت بها مسيرة الحدث والمراحل التي وصلت إليها، ويصف لنا مظاهر الحدث وعناصره والجو الذي ساد والحركات، وبهذا المعنى فالخبر يسجل الحقائق، وظروفها وكيفية تكونها² فهو يقدم وصفاً حياً، ولا يقتصر على مخاطبة التفكير بل يمتد ليخاطب مشاعر القارئ، فوسائل الصياغة العقلانية والشعورية والعاطفية تتواجد كلها في التقرير.⁽³⁾

ويعرف التقرير الاجتماعي: بأنه التقرير الذي يغطي القضايا ذات العلاقة بمعالم الأسرة، كالصحة والتعليم، والسكن، وحملات التوعية، ويتكون من عنوان، ومقدمة، وجسم، وخاتمة.

1- عنوان التقرير: تعرّف شبكة البي بي سي العنوان بأنه " تلخيص قصير يعرض بداية ما ستحدث عنه المقالة سواء في الراديو أو في البث التلفزيوني أو هو الذي يظهر فوق كل مقالة إخبارية في الصحف الإخبارية أو المواقع الإلكترونية.⁽⁴⁾

(1)- أبو زيد، فاروق، مرجع سابق، ص136.
(2)- الدروبي، محمد. (1996). الصحافة والصحفي المعاصر. (ط.1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص128.

(3)- عزام، خالد، مرجع سابق، ص23.
(4)- BBC. (2003). The Language of The Media. London: British Broadcasting Corporation, p1.

- أما الكاتبة البريطانية كولين كوتر، فعرفت العنوان الصحفي على أنه "مجموعة من المعلومات المعبرة بكلمات صغيرة باستخدام حجم خط مخصص للعناوين".⁽¹⁾

وظائف العنوان: العنوان هو ملخص الموضوع، ولكن العنوان الذكي هو الذي لا يدع القارئ يأخذ منه كل معلوماته، والمفروض في العنوان أن يجذب القارئ ويقدمه لقراءة الموضوع كله، ولهذا فكتابة العنوان فن وخبرة ودراسة ومعايشة، وقد خصصت صحف كثيرة "سكرتير تحرير" لكتابة العناوين فقط، والعنوان من أهم وسائل النجاح لأي صحيفة⁽²⁾، وتعطي العناوين الصحفية انطباعاً للجمهور عن القصة أو التقرير أو الجريدة أو الصحف بشكل عام، سواء أكان هذا الانطباع ناجحاً أم لا بين الجمهور.⁽³⁾

ويتطلب تحرير العناوين وصياغتها استخدام الكلمات البسيطة القريبة من أفهام القراء، والابتعاد عن الكلمات غير المألوفة، حيث تؤدي الكلمات الطويلة إلى إضعاف تأثير العنوان على القراء مما يدعوهم إلى تجنبها، فالكلمات القصيرة أقوى في تأثيرها، وهذه المسألة تحتاج إلى قدر كبير من الإبداع، فالعنوان الناجح يشكّل عنصراً أساسياً في نجاح الجريدة، لذلك ينبغي تجنب العناوين الغامضة لأنّ القارئ لا يشتري الجريدة لكي يفك الطلاسم.⁽⁴⁾

(1)- Cotter, Colleen. (2010). News Talk: Investigating the Language of Journalism.

Cambridge: Cambridge University Press. P26.

(2)- صبحي، سمير. (1995). الجورنال من الصفحة الأولى للصفحة الأخيرة. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع، ص123.

(3)- Niedzialek, Marta Pikor. (November 2014). The Semantic Analysis of National Geographic Headlines: The Case Study of English and Polish, US-China Foreign Language, Vol. 12, No. 11, p886.

(4)- الحسن، عيسى محمود. (2011). إخراج الصحف والمجلات. ط2. عمان: دار زهران، ص61.

2- مقدمة التقرير الاجتماعي: يعرف جورج هاو المقدمة: بأنها بداية التقرير وتتألف من جملة واحدة تكون مستقلة ضمن فقرة معينة, ويمكن للاستهلال أن يتألف من أكثر من جملة واحدة وقد يصل إلى عدة فقرات.(1)

وعرفها تانكارد ريان: المقدمة في لغة الصحافة هي وحدة تتألف من فقرة أو أكثر تتضمن جملة قصيرة واحدة أو جملتين في معظم الأحوال.(2)

مواصفات المقدمة الاجتماعية الناجحة:

إن أفضل المقدمات الصحفية لا تكتفي بمجرد إشباع الفضول الأولي للقارئ فحسب بل ولكنها تفتح شهيته للاستزادة من القراءة, وعلى المحرر الجيد أن يتأكد من أن مقدمته التحريرية تؤدي الوظائف الآتية:(3)

1. أن تشد انتباه القارئ وتدفع به إلى متابعة القراءة.
2. أن لا تزدهم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ وتدفعه إلى الملل.
3. أن تكون ملائمة لمضمون التقرير, فلا يجوز أن تأتي مقدمة طريفة لتقرير محزن.
4. أن تركز على القاعدة الحقائق والمعلومات والبيانات.
5. أن تأتي قصيرة وتحتوي على أهم الحقائق تطبيقاً للقاعدة الذهبية أفضل المعاني في أقل الكلمات.
6. ضرورة الالتزام بمقدمة حقائق بعيداً عن إبداء رأي الصحفي.

(1)- ابراهيم, علي حجازي. (2017). المنطق الإعلامي بين العالمية والعولمة. (ط.1), عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع, ص405.

(2)- المصري, عربي. (2005). علوم الخبر وفنون تحريره. (ط.1). دمشق, الأكاديمية الوطنية للعلاقات العامة والإعلام, ص178.

(3)- البدراني, فاضل محمد, مرجع سابق, ص32.

وظائف مقدمة التقرير الصحفي، أهمها: (1)

- تمهد للموضوع، فتلقي الضوء على الزوايا الإنسانية في جوانبها الأكثر عمقاً وإنسانية، وقد تمهد لبعض الزوايا غير المعتادة، أو غير المطروقة، فتستعين بيقظة حواس الصحفي لتعمل بسرعة وتلتقط التفاصيل، ويستقري محرر التقرير في المقدمة الأحداث المشابهة لإيجاد خيط يربط بينها، ففوة الملاحظة، والتقاط الأفكار وتوليدها من مهمات تمهيد الموضوع، والتفكير والتركيز في خلفيات وجوانب الموضوع لاستدعاء ما يفيد من الذاكرة.

- أن تهيئ القارئ بكتابة التقرير الصحفي، فالتهيئة استعداد ذهني، وتهيؤ، وتصفية للذهن وشحذه في التفكير، للوصول إلى الأفكار المحددة المطلوبة.

ومقدمة التقرير الاجتماعي قد تحتوي على العناصر الآتية: (2)

- واقعة ملموسة - موقف معين - صورة منطقية - زاوية جديدة لموضوع غير جديد.

3- جسم التقرير الاجتماعي: يعد جسم التقرير الجزء الذي يضم المعلومات والبيانات الجوهرية في موضوع التقرير، كذلك يضم الأدلة والشواهد، أو الحجج المنطقية، التي تدعم الموضوع الذي يتناوله التقرير. (3)

ومن الضروري أن يحرص كل كاتب على أن يضمن جسم التقرير جانبين، مهمين، هما:

(1)- عزام، خالد، مرجع سابق، ص173-174.

(2)- كنعان، علي عبد الفتاح. (2016). نظريات الإعلام. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص73.

(3)- فوزي، شروق سامي. (2014). الأسس العامة لإعداد الإعلاميين. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ص297.

1- مسار الحدث أو الواقعة التي يتناولها التقرير، وتطور هذا المسار منذ بدايته حتى نهايته.

2- الربط بين الوقائع التي يتضمنها التقرير، وأن يكشف عن العلاقات بينها، حتى يكشف ما وراءها، أو ما يكتنفها من غموض.⁽¹⁾

وصياغة مادة التقرير الصحفي ليست مهمة سهلة على المحرر، فقدره محرر التقرير الصحفي على التعبير لا تتأذى إلا عن طريق إلمامه بكل الخلفيات المتعلقة بهذا التقرير الصحفي، إذ يجب أن يكون المحرر الصحفي مسلحاً دائماً بخلفية معرفية واسعة وعميقة، ودراية متجددة بدوامات الأحداث الراهنة والمواقف الطارئة، حتى يستطيع صياغة التقرير الصحفي في سياقه الموضوعي السليم.⁽²⁾

4- خاتمة التقرير الاجتماعي

تأتي خاتمة التقرير في النهاية، وهي أهم ما فيه؛ لأن عين القارئ آخر ما تقع عليه، ومن هنا تنبع أهميتها؛ لذلك لا بد أن تتضمن:⁽³⁾

1. تقييم المحرر لموضوع التقرير الصحفي.
2. عرض النتائج التي توصل إليها المحرر خلال بحثه في موضوع التقرير.
3. التعميم لحقائق معينة.
4. التعميم لأراء خاصة.

(1)- أبو زيد، فاروق، مرجع سابق، ص140.

(2)- راغب، نبيل، (1999). العمل الصحفي: المقروء، والمسموع، والمرئي. (ط.1). القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ص99.

(3)- أبو زيد، فاروق، مرجع سابق، ص141.

5. التعميم لنتائج حصل عليها المحرر.

مستنداً إلى وثائق، أو حقائق لا تقبل الجدل، أو النقاش أو الشك فيها، ومن الضروري أن يراعي كاتب التقرير صفتين مهمتين لا بد من توفرهما في خاتمة التقرير، وهما: (1)

أولاً: أن تحرص بقدر الإمكان أن تثير في ذهن القارئ حواراً حول موضوع التقرير، وأن تدفعه إلى التفكير في الموضوع، ومتابعته فيما بعد إن كان الموضوع يستحق المتابعة.

ثانياً: أن تترك خاتمة التقرير صدى عن موضوع التقرير لدى القارئ، وأن تدفعه في بعض الأحيان إلى اتخاذ موقف، أو تكوين رأي معين تجاه الموضوع أو المشكلة، التي يثيرها التقرير.

وهناك عدة محاذير يجب أن ينتبه إليها كاتب التقرير الاجتماعي، وهو يكتب الخاتمة حتى لا يقع فيها، وهي: (2)

1- أن يحذر الوقوع في براثن الخاتمة الخطابية، التي لا معنى لها، ولا تضيف شيئاً لموضوع التقرير، والتي من شأنها أن تضعف من تأثير التقرير، وتفسد أي جهد قد يبذله المحرر، في كتابة التقرير وجمع مواده.

2- أن يحذر الوقوع في خطأ عدم الانسجام بين المعلومات، التي يحتويها جسم التقرير وبين النتائج التي يصل إليها في الخاتمة، فإن من شأن ذلك ان يفقد التقرير وضوحه الفكري، ويقع في براثن الغموض، الذي يؤدي إلى عدم فهم القارئ لمعنى التقرير ومضمونه.

وهنا لا بد أن يحرص كاتب التقرير الصحفي على تطبيق الأسس النظرية عند الكتابة، وأن يراعي مكونات كل جزء في القالب، ويحاول أن يستوفي جميع المعلومات المتعلقة

(1)- كنعان، علي عبد الفتاح. مرجع سابق، ص77.

(2)- عزام، خالد، مرجع سابق، ص202.

بالحدث أو الموضوع حتى يظهر التقرير بالمستوى المطلوب، ويحقق الهدف الذي كتب من أجله، وهو إشباع رغبة القارئ في المعرفة، وتشجيعه على متابعة قراءة التقرير الصحفي.

وظائف الخاتمة: (1)

- 1- إنها تمثل آخر ما يستقر في ذهن القارئ من النص الإخباري، ومن ثم فاحتمال بقائها في ذهنه لأطول فترة ممكنة.
- 2- تشير إلى اتجاهات الصحيفة والمحرر باحتوائها على المواقف السلبية أو الايجابية.
- 3- بعض النهايات تتضمن مضموناً إيجابياً فقد يكون ذلك في شكل خبر هام أو تصريح خطير، وبالتالي تكون نهاية قوية للنص الخبري.
- 4- تأكيد على ما جاء بمضمون النص الخبري.

- القضايا الاجتماعية في الصحف السورية:

تعتبر المجتمعات العربية من المجتمعات النامية على مستوى العالم ومن بينها المجتمع السوري الذي هو بحاجة إلى الكثير من العمل والتخطيط وبذل الجهود على كافة الأصعدة، للاقترب من وضع الدول المتطورة ومجارة التقدم الذي يعيشه العالم، وتعتبر الصحافة السورية أحد أهم المساهمين في ذلك كونها تعمل على تناول قضايا المجتمع وتحاول إيجاد حلول لها والنهوض قدر الإمكان بالمجتمع السوري حيث أن للصحافة العديد من المسؤوليات تجاه هذا المجتمع يأتي في مقدمتها إعلامه بكل جديد وتكوين رأيه حول القضايا.

(1)- ربيع، عبد الجواد. (2005). فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية. (ط.1)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص153.

وبالحديث عن التقارير الاجتماعية التي غطتها وتناولتها الصحف السورية (البعث- الوطن) فإن من أبرز ما تم الاهتمام به بشكل متفاوت نسبيا القضايا الاجتماعية التالية:

أ- قضايا الصحة: تعتبر الصحف السورية من أبرز المهتمين بالقطاع الصحي كونه من المجالات الوثيقة الصلة بأفراد المجتمع ويؤثر بشكل أو بآخر في حياتهم , وهنا تعمل الصحف السورية قدر المستطاع على تنمية المجتمع وحمايته فيما يتعلق بالصحة النفسية والجسدية وذلك عبر توعية المجتمع وتنقيفه صحيا ولعل أبرز الموضوعات الصحية المتناولة ما يلي: الأمراض السارية, الأمراض غير السارية, الصحة المدرسية, الغذاء والدواء, الصحة النفسية, التحصين واللقاحات, التثقيف الصحي.

ب- قضايا الأسرة والطفل: تتناول الصحف السورية موضوعات الأسرة ومشاكلها باهتمام وتأخذها بعين الاعتبار وذلك نظرا لأهمية الأسرة في المجتمع كونها النواة التي يبنى عليها وينطلق منها, كما أن الأسرة هي العنصر الأساسي الذي يمكن أن يساهم في عملية التنمية وبالتالي تعمل الصحف قدر الإمكان على معالجة أبرز القضايا التي تواجه الأسرة ومحاولة إيجاد حلول لها.

ومن المشكلات الأسرية التي تتناولها الصحف السورية في صفحاتها المشكلات النفسية كسوء التوافق العاطفي والغيرة والنزاع على السلطة داخل الأسرة, والمشكلات الاجتماعية كسوء العلاقة بين الزوجين والأبناء ومشكلات المرأة العاملة والطلاق, والمشكلات الصحية كمرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن, والإصابة بالعاهات والعقم, والمشكلات الثقافية كتناقص الميول الشخصية والقيم بين الزوجين واختلاف ثقافة كل منهما أو تباين المستوى التعليمي بينهما بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بالأبناء مثل عدم اهتمامهم بنصائح الوالدين وعدم احترامهما واستماع الأبناء لرفاق السوء, والانحراف والتشرد والتسول وارتكاب الجرائم.

ت- قضايا التربية والتعليم: تحظى موضوعات التربية والتعليم باهتمام الصحف السورية التي تغطي هذا القطاع بشكل مستمر وتحاول أن تعالج قضاياها ومشاكله في المجتمع وذلك سعياً وراء الإسهام في تنميته والارتقاء به.

ث- قضايا الكهرباء والمواصلات والماء في الصحف السورية: تعتبر مشكلات الخدمات التي تقدم للمواطنين في المجتمع من أكثر المشاكل التي تؤرق بالهم باعتبارها تؤثر بشكل مباشر ومستمر في حياتهم، فالخدمات ممثلة في الكهرباء والماء والمواصلات لا غنى عنها في الحياة اليومية للناس فهي عصب الاستمرار في المجتمعات ونظراً للأهمية التي تحظى بها الخدمات فإن الصحف السورية قد وضعتها على رأس أولوياتها وبدأت تعمل على تغطية أخبارها والقيام بوظيفتها في إعلام الناس حول كل جديد يتعلق بها بالإضافة إلى محاولة إيجاد حلول تقضي لتطوير الخدمات وبالتالي تنمية المجتمع والارتقاء به في هذا الإطار، وهنا تتضح المسؤولية الاجتماعية للصحافة في خدمة المجتمع وتغيير واقعه، وفيما يلي سنتناول هذه القضايا كل على حدى :

1- موضوع قطاع الكهرباء ومشاكله: تعد الكهرباء من أكثر صور الطاقة فائدة حيث يمكن توصيلها من مكان إلى آخر، كما يمكن توليدها بسهولة من مصادر الطاقة الأخرى وبالنسبة لاستهلاك الطاقة يحتاج الإنسان إلى كل مصادر الطاقة لتلبية حاجاته المختلفة.⁽¹⁾

2- موضوع قطاع المياه ومشاكله: يعتبر الماء أهم الموارد الطبيعية فهو عصب الحياة وأهم عناصرها حيث يستعمل الناس الماء لأكثر من حاجتهم للبقاء أحياء، ولعل أبرز والموضوعات والمشاكل الحالية المتعلقة بقطاع المياه هي: - التلوث المائي، ازدياد عدد

(1)- الدليمي، خلف. (2009). تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير تقنيات. (ط.1).

عمان: دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع، ص401.

السكان في مقابل قلة ترشيد الاستهلاك, تأمين المياه الصالحة للشرب, إقامة السدود واستثمارها لتوليد الكهرباء, تحلية مياه البحار وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي.

3- موضوع قطاع النقل والمواصلات ومشاكله: تعد المواصلات من الخدمات المهمة جدا لأنها توفر للإنسان سهولة التنقل من مكان لآخر, وكلما كانت متطورة ساعدت على سرعة التنقل وحقت الأمان وقلة الوقت المستغرق في الرحلة, وتمثل المواصلات أحد العناصر الأساسية في تطور المجتمع اقتصاديا وعمرانيا وثقافيا لذا أولت الدول هذا الجانب اهتماما كبيرا, فتنوعت وسائل المواصلات وتعددت⁽¹⁾, ومن وسائلها ما يلي:

- القطارات, سيارات الأجرة الصغيرة, ميكروباص, باصات النقل الكبيرة, الطائرات, النقل المائي (السفن).

10- الإجراءات المنهجية:

أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات, من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون, والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره⁽²⁾, من خلال تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.⁽³⁾

(1)- الدليمي, خلف. المرجع السابق نفسه, ص443.

(2)- عليان, ربحي. (2004). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه. (ط.1). عمان: بيت الأفكار الدولية, ص48.

(3)- درويش, محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط.1). القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع, ص66.

ب- منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية **منهج المسح الإعلامي**: الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً خاصة بالبحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية⁽¹⁾, ويُعرّف منهج المسح بأنه أي نشاط يقوم بجمع المعلومات بأسلوب منظم ومنهجي حول خصائص الاهتمام لبعض أو كل الوحدات في المجتمع الإحصائي باستخدام تعريفات دقيقة للمفاهيم، والمناهج والإجراءات وتصنيف المعلومات بشكل مفيد وموجز⁽²⁾, كما يهدف إلى تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع ومصادر البيانات وطرق الحصول عليها⁽³⁾, وقام الباحث بمسح مضمون لمجموعة من التقارير الاجتماعية خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2021م.

ت- **أداة جمع البيانات**: للحصول على بيانات علمية دقيقة تستخدم الدراسة الحالية أداة تحليل مضمون التي تساعد على كشف مضمون التقارير الاجتماعية المدروسة، ويعد تحليل المضمون أحد أساليب البحث العلمي شائعة الاستخدام في مجال دراسة المواد الإعلامية، ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها وكذلك بعيداً عن الانطباعات الذاتية أو المعالجات العشوائية⁽⁴⁾.

ث- **مجتمع الدراسة**: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في صحيفتي البعث والوطن المحليتين اليوميّتين فصحيفة البعث تعبر عن الاهتمام الرسمي في سورية من خلال التعبير عن رأي الحزب التي تصدر عنه، وهي يومية حزبية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر،

(1)- زغيب, شيماء. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. (ط.1). القاهرة: الدار اللبنانية المصرية, ص109.

(2)- Fellegi, Ivan. (2010). Survey Methods and Practices. Ottawa: National Library Canada Catalogue in Publication, p.1.

(3)- شفيق, محمد. (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. (ط.2). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث, ص109.

(4)- عبيدات, نوقان. عدس, عبد الرحمن. عبد الحق, كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط.7). عمان: دار الفكر, ص109.

أما صحيفة الوطن اليومية فهي أول صحيفة خاصة وتصدر عن المجموعة العربية السورية للنشر والتوزيع، وجرى اختيار هاتين الصحيفتين: 1- الصحيفتان تصدران في مدينة دمشق.

2- اهتمام الصحيفتين بالتقارير الاجتماعية على صفحات الصحيفتين.

3- الصحيفتان يومية شاملة تعني بتناول الشؤون المحلية والعربية والدولية.

4- تنوع ملكية الصحيفتين بين الحزبية والخاصة إذ تتبع صحيفة البعث سياسة تحريرية تعبر عن الإيديولوجية السياسية في سورية من خلال التعبير عن الحزب الذي تصدر عنه، بينما تعد صحيفة الوطن أول صحيفة يومية خاصة ما يفيد بعملية المقارنة أثناء تحليل التقارير الاجتماعية.

ج- عينة الدراسة: يتبع البحث أسلوب العينة العشوائية المنتظمة بطريقة الأسبوع الصناعي، للتقارير الاجتماعية المنشورة في النصف الأول من عام 2021م في صحيفتي البعث والوطن.

تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة من 2021/1/1م وحتى 2021/6/31م، وذلك لعدة أسباب: دراسة فن التقرير الاجتماعي في ستة شهور تكفي لتتبعه في الصحيفتين المدرستين ومعرفة مقدار حضوره وأنواعه، وشهد النصف الأول من عام 2021م أحداثاً اجتماعية محلية مهمة حملت في طياتها مضامين كثيرة اهتمت بها الصحافة السورية الحزبية والخاصة وتناولت هذه الأحداث بما يتناسب مع سياساتها التحريرية واهتمامات جمهور القراء.

ح- وحدة التحليل وفئاتها: يعتمد البحث على التقرير الاجتماعي كوحدة للتحليل توضح المضمون المراد منه وهو تحليل مضمون التقرير الاجتماعي، ووضعت فئات التحليل بما يتناسب مع أهداف البحث وتساؤلاته، والفئات هي: (موضوعات التقارير الاجتماعية، نوع العنوان، نوع المقدمات، عناصر مقدمة التقارير، مكونات جسم التقارير الاجتماعية، العناصر المستخدمة في الخاتمة، النطاق الجغرافي، الاستمالات الإقناعية، اتجاه مضمون التقارير الاجتماعية، شكل العناوين، أنواع الصور).

خ- إجراءات الصدق والثبات: جرى اختبار صدق استمارة المضمون صدقاً ظاهرياً يعبر عن اتفاق المحكمين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، بعرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي للحكم على مدى صلاحية الاستمارة والاستفادة من ملاحظاتهم ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستمارة، وأخضعت استمارة تحليل المضمون لثبات من خلال تحليل 10% من حجم العينة قبل إجراء الدراسة بما يعادل خمسة أعداد للصحيفتين لمعرفة مدى صلاحية الاستمارة للقياس وكانت نتائج الثبات مع الباحث نفسها وفقاً معامل هولستي لمعادلة الثبات 97%.

11- نتائج تحليل مضمون التقارير الاجتماعية ومناقشتها

جدول رقم: (1) إجمالي ما نشر من تقارير اجتماعية في صحيفتي البعث والوطن

عدد التقارير الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
البعث	107	49.3
الوطن	110	50.7
المجموع	217	100

يظهر الجدول السابق توزيع التقارير الاجتماعية المنشورة في صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة المدروسة عام 2021م حيث بلغ عدد التقارير الاجتماعية التي خضعت للتحليل 217 تقريراً في صحيفة البعث بنسبة 49.3% مقابل 110 تقريراً لصحيفة الوطن بنسبة 50.7% ولا يوجد فروق في عدد التقارير المنشورة كون الصحيفتان تهتمان بالموضوع

الاجتماعي المؤثر على كل مفاصل الحياة بالنسبة للمواطن السوري وكون هذا الموضوع هو المحور الأساس لصحافة اليوم.

جدول رقم: (2) الفنون التحريرية المستخدمة

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			الفنون التحريرية
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	32.3	416	1	38.1	451	الأخبار
1	52.2	673	2	36.9	437	التقارير
3	14.2	182	3	23.3	276	مواد الرأي
0	0	0	4	1.3	15	التحقيقات
4	1.3	17	5	0.4	4	الأحاديث
	100	1288		100	1183	المجموع الكلي

يتضح من خلال الجدول (2) أن أكثر أنواع الفنون التحريرية المستخدمة في صحيفة البعث هو الخبر الصحفي حيث بلغت نسبته 38.1%، ثم التقارير الصحفية بنسبة 36.9%، ثم مواد الرأي، بينما ركزت صحيفة الوطن على التقارير الصحفية بنسبة 52.2% ويعود هذا إلى تقديم التقارير معلومات مفصلة ودقيقة عن الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص المشتركين فيه وجعل القارئ يعايش الحدث ويستوعبه، بينما احتلت الأخبار المرتبة الثانية بنسبة 32.3% ولعل هذا يعود إلى تقديم الأحداث بطريقة سريعة دون التركيز على التفاصيل وخلفيات الحدث، واحتلت مواد الرأي المرتبة الثالثة وقل اهتمام الصحيفتان الأحاديث الصحفية.

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة وحيد جوني باحتلال التقارير المرتبة الأولى عكس نتائج الدراسة الحالية.

جدول رقم: (3) أنواع التقارير المنشورة

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			التقارير المنشورة
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	28.7	193	1	28.6	125	التقارير السياسية
4	16.3	110	2	24.5	107	التقارير الاجتماعية
2	20.5	138	3	16.5	72	التقارير الاقتصادية
6	3.3	22	4	14.9	65	التقارير الثقافية
5	15.3	103	5	12.1	53	التقارير الرياضية
3	15.9	107	6	3.4	15	التقارير العسكرية
	100	673		100	437	المجموع الكلي

ويستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على الاهتمام بالتقارير السياسية بالمرتبة الأولى، كون الموضوع السياسية أضح اليوم هو اللاعب الأساسي، ولعل هذا الاهتمام يعود أيضاً لطبيعة الأحداث السياسية وتسارعها، وحصلت التقارير الاجتماعية على المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 24.5% ويعود ذلك لأهمية الموضوع الاجتماعي بالنسبة لشرائح المجتمع كافة وارتباطه الوثيق بحياة المواطن، ثم جاءت التقارير الاقتصادية في المرتبة الثالثة لأنها تعبر عن اقتصاد البلد ومدى تطوره وتعافيه بعد الحصار الاقتصادي الدولي على سورية، وتناولت الصحيفتان الموضوع العسكري بشكل مختلف حيث ركزت صحيفة الوطن على هذا الموضوع بشكل كبير بنسبة 15.9% من خلال تناول انتصارات الجيش العربي السوري على الإرهابيين والقضاء عليهم، بينما قل الموضوع في صحيفة البعث بنسبة 3.4%.

جدول رقم: (4) موضوعات التقارير الاجتماعية المنشورة

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			موضوعات التقارير الاجتماعية
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	23.6	26	1	25.2	27	مستلزمات المعيشة اليومية
2	19.1	21	2	18.7	20	خدمات المرافق العامة
3	17.3	19	3	17.7	19	تعليم
4	11.8	13	4	16.8	18	صحة
4	11.8	13	5	7.5	8	استثمار اجتماعي
7	2.8	3	5	7.5	8	الأسرة
5	9.1	10	6	4.7	5	مكافحة الفساد
6	4.5	5	7	1.9	2	تأمينات اجتماعية
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة البعث على المواضيع الخاصة بمستلزمات المعيشة اليومية ضمن التقارير الاجتماعية المنشورة حيث بلغت نسبتها 25.2% وفي الوطن 23.6%، ويعود هذا إلى أهمية هذه القضايا المرتبطة بحياة المواطن من كهرباء ومياه ووقود والرغبة في توجيه الأنظار إلى السلبيات ومحاولة إيجاد حلول لها، ثم احتلت خدمات المرافق العامة المرتبة الثانية في الصحيفتان بنسبة 18.7% في البعث و 19.1% بالوطن، ثم جاءت قضايا التعليم بنسب متقاربة ويعود هذا إلى محاولة الصحف إمداد الجمهور بالأخبار عن هذه الموضوعات بالإضافة إلى معالجة المشكلات والقضايا التربوية التي تدخل في إطار تطوير المجتمع والنهوض به وتنميته وتكوين رأي عام ضد السلبيات التي تتعلق بمجال التربية والتعليم ورأي عام مؤيد للأمور الإيجابية المنجزة في هذا الإطار، ثم المواضيع الخاصة بالصحة ويعود اهتمام الصحف بالموضوع ضمن التقارير الاجتماعية إلى الرغبة في تنمية المجتمع وحمايته فيما يتعلق بالصحة النفسية والجسدية

وذلك عبر توعية المجتمع وتنقيفه صحياً، فيما قلة الموضوعات المرتبطة بالتأمينات الاجتماعية.

جدول رقم: (5) نوع التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع التقرير الاجتماعي المنشور
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	71.8	79	1	57.9	62	أخباري
2	28.2	31	2	42.1	45	حي
0	0	0	0	0	0	عرض شخصيات
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على استخدام التقارير الاجتماعية الإخبارية التي تقدم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه والتركيز على التفاصيل الدقيقة التي تساعد القارئ على أن يعايش الحدث ويفهمه ويستوعبه، وبهذه المعلومات المقدمة تمارس الصحيفتان الدور التفسيري والإخباري من خلال الوصف والتفسير والربط بين الأحداث والمواقف وردود الفعل، وركزت الصحيفتان أيضاً على التقارير الاجتماعية الحية لجعل القارئ كأنه يشاهد الحدث من أرض الواقع من خلال الوصف لحي للأحداث أكثر من التركيز على شرحها أو تحليلها، وغابت تقارير عرض الشخصيات عن الصحيفتين لأنهما تسعيان إلى ممارسة الوظيفة الإخبارية والتفسيرية بشكل أكبر.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماجد تريان بتفوق التقرير الإخباري على باقي أنواع التقارير.

جدول رقم: (6) العنصر الإخباري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			العنصر الإخباري الذي يركز عليه العنوان
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	39.6	105	1	47	108	ماذا حدث؟
2	21.5	57	2	26.1	60	أين حدث؟
3	20.8	55	3	16.1	37	من الفاعل؟
5	7.2	19	4	4.8	11	لماذا حدث؟
4	7.9	21	5	3	7	متى حدث؟
6	3	8	5	3	7	كيف حدث؟
	100	265		100	230	المجموع الكلي

يتضح من قراءة النسب السابقة تشابه العناصر الإخبارية التي تركز عليها الصحف المدروسة في عنوان التقارير الاجتماعية حيث برز الاهتمام بعنصر ماذا حدث لإظهار الحدث كاملاً بجميع التفاصيل للقارئ مع التركيز على الشخص الفاعل أو المؤثر بالحدث، وركزت الصحف المدروسة على مكان وقوع الحدث من أجل جذب اهتمام القارئ المحلي للحدث ومتابعة تفاصيلها، وأهملت الصحفتان كيفية وقوع الحدث والأسباب التي أدت إليه من خلال عدم التركيز على عنصري كيف ولماذا حدث ويعود هذا لضعف اهتمام القائمين بالاتصال بإبراز العناصر التفسيرية في عنوان التقارير والتركيز على العناصر الإخبارية.

جدول رقم: (7) نوع العنوان المستخدم في التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع العنوان المستخدم
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
3	18.2	20	1	22.4	24	تلخيصي

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

2	24.5	27	2	18.7	20	وصفي
1	30	33	3	15.9	17	اقتباسي
5	6.4	7	4	14	15	تعجبي
4	15.5	17	5	13.1	14	أخباري
6	2.7	3	6	11.2	12	موضح
6	2.7	3	7	4.7	5	استفهامي
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يتضح من قراءة بيانات الجدول (7) أن صحيفة البعث ركزت على استخدام العنوان التلخيصي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة 22.4% لأنه يخبر القراء بشيء جديد ويلخص لهم أهم المعلومات في التقرير وركزت على العناوين الإخبارية، ثم الوصفي يليه الاقتباسي، بينما قل استخدام العنوان الاستفهامية بنسبة 4.7%، بينما ركزت صحيفة الوطن على العنوان الاقتباسي في التقارير الاجتماعية بنسبة 30% ويعود ذلك لإبراز الحدث ووجهة نظر ورأي الشخصيات المؤثرة أو المتأثرة بالقضايا الاجتماعية ونسب المعلومات الموجودة في العنوان إلى الشخصية المتحدثة، ثم العنوان الوصفي يليه التلخيصي بينما احتلت العناوين الموضحة والاستفهامية المرتبة الأخيرة بنسبة 2.7%.

جدول رقم: (8) نوع المقدمة المستخدمة في التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع المقدمة
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
4	10.9	12	1	39.2	42	المقدمة الوصفية
1	42.7	47	2	23.4	25	المقدمة الاقتباسية
2	16.4	18	3	19.6	21	المقدمة التلخيصية

6	8.2	9	4	8.4	9	المقدمة المزدحمة
3	12.7	14	5	4.7	5	المقدمة المجسدة
5	9.1	10	5	4.7	5	المقدمة العمياء
	100	110		100	107	المجموع

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن صحيفة الوطن ركزت على استخدام المقدمة الاقتباسية في التقارير الاجتماعية بنسبة 42.7% والتي تركز على اقتباس رأي أو تصريح لشخصية مؤثرة أو متأثرة بالحدث والدخول إلى بقية تفاصيل الحدث، بينما صحيفة البعث ركزت على المقدمة الوصفية بنسبة 39.2% من أجل وصف الحدث أو بعض جوانبه أو تصوير جزء من الحدث والتركيز عليه كمدخل لبقية الحدث، واتفقت الصحيفتان على استخدام المقدمة التلخيصية بالمرتبة الثانية لأنها تقوم على تلخيص أهم الأفكار والمعلومات ووجهات النظر للشخصيات المؤثرة والمتأثرة بالحدث، وركزت الصحيفتين أيضاً على المقدمة العمياء والمزدحمة التي تحوي أكبر كمية من المعلومات عن الحدث.

جدول رقم: (9) العناصر المستخدمة في مقدمة التقرير الاجتماعي

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			العناصر المستخدمة في مقدمة التقرير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
3	15.5	17	1	39.3	42	واقعة ملموسة
1	39.1	43	2	31.8	34	زاوية جديدة
2	35.5	38	3	16.8	18	موقف معين
4	10.9	12	4	12.1	13	صورة منطقية
	100	110		100	107	المجموع الكلي

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

يتضح من قراءة بيانات الجدول (9) أن صحيفة البعث ركزت على استخدام عنصر واقعة ملموسة في مقدمة التقارير الاجتماعية ثم زاوية جديدة ثم موقف معين ثم صورة منطقية ويمكن تفسير ذلك برغبة الصحفيين بتوجيه وإقناع القارئ بوجهة نظر كاتب التقرير تجاه القضايا الاجتماعية من خلال طرح الوقائع كم هي على أرض الواقع، بينما ركزت صحيفة الوطن على إبراز زاوية جديدة في مقدمة التقارير الاجتماعية بنسبة 39.1% ويعود ذلك إلى أن مهمة التقرير الاجتماعي توضيح جوانب الحدث غير المعروفة والمبهمة للقارئ حول الوقائع الاجتماعية التي يعاني منها المواطن، ثم عنصر موقف معين يليه عنصر الواقع الملموس.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماجد تريان باحتلال الواقعة الملموسة المرتبة الأولى بهذه الدراسة.

جدول رقم: (10) المكونات المستخدمة في جسم التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			المكونات المستخدمة في جسم التقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	26.1	109	1	29.2	107	تصريحات وآراء
4	21.1	88	2	26.4	97	أدلة وشواهد
3	21.5	90	3	20.2	74	معلومات جديدة
2	22.2	93	4	16.3	60	أرقام وإحصائيات
5	9.1	38	5	7.9	29	خلفية تاريخية
	100	418		100	367	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على استخدام مكون التصريحات والآراء في جسم التقارير الاجتماعية من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر

المختلفة والتي توضحه وتفسره حيث احتل المرتبة الأولى، واحتلت الأدلة والشواهد المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 26.4%، بينما احتلت الأرقام والإحصائيات المرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 22.2% وكان مكون الأرقام مفيد من ناحية الدقة بمعطيات الحدث، واتفقت الصحيفتان على الترتيب الثالث من خلال استخدام المعلومات الجديدة للحدث الاجتماعي، وركزت الصحيفتين على مكون الخلفية التاريخية بنسب قليلة.

جدول رقم: (11) العناصر المستخدمة في خاتمة التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			العناصر المستخدمة في خاتمة التقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	36.4	40	1	46.7	50	عرض نتائج
2	29.1	32	2	20.6	22	تعميم
3	13.6	15	3	11.2	12	تقييم موضوع التقرير
4	9.1	10	3	11.2	12	أحكام
5	6.4	7	4	5.6	6	تتبع بالأحداث
6	5.4	6	5	4.7	5	أهم نقطة في التقرير
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن الصحيفتين اتفقتا على استخدام عنصر عرض النتائج لتوضيحها للقارئ وكيف ستساعد على تغير واقع المواطن، واستخدمت الصحيفتان مكون تعميم الآراء والحقائق في خاتمة التقارير الاجتماعية من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر المختلفة والحقائق التي تؤيد هذه الآراء في صحيفة البعث بنسبة 20.6% بينما في الوطن بنسبة 29.1%، كما تضمنت خاتمة التقرير تقييم الموضوع

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

وتوضيح أهم نقطة في الحدث، وركزت الصحيفتان على استخدام عنصري الأحكام الموضوعية والتنبؤ بأحداث مرتبطة بالحدث أو ناتجة عنه بنسبة قليلة.

جدول رقم: (12) النطاق الجغرافي في التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			النطاق الجغرافي/ المحافظات
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	43.6	48	1	39.2	42	دمشق
2	10	11	2	17.8	19	ريف دمشق
5	5.5	6	3	12.1	13	اللاذقية
5	5.5	6	4	8.4	9	طرطوس
4	7.3	8	5	6.5	7	السويداء
7	2.7	3	6	4.8	5	حلب
6	3.6	4	7	2.8	3	القنيطرة
3	8.2	9	7	2.8	3	حمص
3	8.2	9	8	1.9	2	حماه
0	0	0	8	1.9	2	درعا
7	2.7	3	9	0.9	1	دير الزور
8	1.8	2	9	0.9	1	الحسكة
9	0.9	1	0	0	0	الرقعة

	100	110		100	107	المجموع الكلي
--	-----	-----	--	-----	-----	---------------

تشير نتائج الجدول السابق أن النطاق الجغرافي للتقارير الاجتماعية يتوزع في صحيفة البعث على الشكل التالي: تتركز التقارير في مدينة دمشق حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 39.2% واحتلت مدينة ريف دمشق المرتبة الثانية بنسبة 17.8%، واحتلت اللاذقية المرتبة الثالثة بنسبة 12.1%، فيما كانت النسب متقاربة بنسبة للمدن التالية حمص والقنيطرة السويداء وحماه، واحتلت مدينة دير الزور والحسكة المرتبة الأخيرة بنسبة متساوية وهي 0.9%، فيما غابت مدن الرقة عن التناول، وتشير نتائج الجدول نفسه أن النطاق الجغرافي للتقارير الاجتماعية في صحيفة الوطن تتركز في مدينة دمشق أيضاً حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة 43.6% واحتلت مدينة ريف دمشق المرتبة الثانية بنسبة 10%، واحتلت السويداء وحماه وحمص المرتبة الثالثة بنسبة 8.2%، واحتلت مدينة الرقة المرتبة الأخيرة بنسبة 0.9%، فيما غابت مدينة درعا عن التناول.

ويعود الاهتمام بمدينة دمشق في تقارير الصحفيين إلى اعتبار أن دمشق العاصمة السياسية لسورية ويتركز نصف عدد السكان فيها، وهي مركز التجمعات المعنية بالقضايا الاجتماعية والخدمية والأنشطة والمشاريع التي تقوم بها الدولة تصدر من هذه المدينة، ويلاحظ من الجدول السابق قلة الاهتمام بالمدن الشمالية وغياب مدينة إدلب عن اهتمام الصحافة بها، لعدم وجود مراسلين فيها وقلة الصحفيين المنتشرين في المدينة.

جدول رقم (13) أنواع الاستمالات الإقناعية المستخدمة في التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			الاستمالات الإقناعية المستخدمة
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	41.8	46	2	43.9	47	عقلية
3	4.6	5	3	5.6	6	عاطفية

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

4	1.8	2	4	2.8	3	تخويف
1	51.8	57	1	47.7	51	أكثر من أسلوب
	100	110		100	107	المجموع الكلي

تشير نتائج الجدول (13) إلى اعتماد صحيفة البعث على أكثر من أسلوب للإقناع بنسبة 47.7% وكذلك ركزت صحيفة الوطن على نفس الأسلوب بنسبة 51.8%، ويعود ذلك لأهمية الجمع بين أساليب إقناعية عدة لزيادة إقناع القارئ بأهمية الموضوع، وإحداث التأثير المطلوب لدى الجهات المعنية، واعتمدت الصحيفتان على الأسلوب العقلاني في المرتبة الثانية، بينما احتل أسلوب التخويف المرتبة الأخيرة في الصحيفتان.

جدول رقم: (14) اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			اتجاه المضمون في التقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	27.3	30	1	37.4	40	إيجابي
1	51.8	57	3	29	31	محايد
3	20.9	23	2	33.6	36	سلبي
	100	108		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة البعث على الاتجاه الإيجابي في مضمون التقارير الاجتماعية بنسبة 37.4% ويعود ذلك لأجل خدمة سياسية الصحيفة القائمة على التركيز على التقارير الإيجابية ولفت الانتباه إلى النجاحات والانجازات المتحققة والتي تساهم في رفع معنويات القراء وتكشف عن الجهود المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطن، بينما اتخذت صحيفة الوطن اتجاه الحياد من خلال عرض وجهتي نظر أو عرض متوازن للحالات السلبية والإيجابية في الحدث بنسبة 51.8%، واحتل الاتجاه

السليبي في صحيفة البعث المرتبة الثانية بينما هذا الجانب احتل المرتبة الثالثة في صحيفة الوطن 20.9%، واحتل الاتجاه المحايد المرتبة الأخيرة في صحيفة البعث.

جدول رقم: (15) شكل العناوين المستخدمة مع التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			شكل العناوين
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	67.3	74	1	80.4	86	العنوان الممتد
2	25.4	28	2	12.1	13	العنوان العمودي
3	7.3	8	3	7.5	8	العنوان العريض
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستكشف من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز الصحيفتان على استخدام العناوين الممتدة ثم العناوين العمودية ثم العريضة، ويمكن تفسير ذلك أن العناوين الممتدة تتيح نشر أكبر عدد من التقارير الاجتماعية المهمة وتسمح بإرفاق الصور المعبرة عن الحدث وتفسح المجال لنشر أخبار متنوعة، كما أن العناوين العمودية ترافقت مع التقارير التي احتلت مساحة عمود والتي تثير اهتمام القراء بالحصول على معلومات سريعة ومهمة بأن واحد وتركزت العناوين العمودية على جانبي الصفحة، بينما تراجعت العناوين العريضة التي تأتي مع الأحداث البارزة على الساحة وذات الوقع الكبير على القارئ وتستهلك مساحة كبيرة من الصفحة.

جدول رقم: (16) مدى توفر صور مع التقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			مدى توفر صور مصاحبة للتقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

1	46.4	51	1	53.3	57	متوفرة
2	53.6	59	2	46.7	50	غير متوفرة
	100	110		100	107	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز صحيفة الوطن على عدم استخدام صور مرفقة مع التقارير الاجتماعية بنسبة 53.6% بسبب الاهتمام بالنص والحقائق وتفاصيل الأحداث على حساب الوسائل الإيضاحية التي تلعب دوراً كبيراً في عملية جذب القارئ للتقرير الاجتماعية من خلال عرض صور مرتبطة بالحدث أو صور شخصية مؤثرة أو متأثرة بالحدث الاجتماعي، بينما ركزت صحيفة البعث على نشر صور مرافقة للتقارير الاجتماعية بنسبة 53.3%.

جدول رقم: (17) نوع الصور المرافقة للتقارير الاجتماعية

صحيفة الوطن			صحيفة البعث			نوع الصور المرافقة للتقارير
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	88.2	45	1	82.5	47	موضوعية
2	11.8	6	2	14	8	شخصية
0	0	0	3	3.5	2	رسوم
	100	51		100	57	المجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق تركيز الصحيفتان على استخدام الصور الموضوعية للتركيز على الحدث وتوضيح جميع جوانبه وتفاصيله، وتعرف الصور الموضوعية: بأنها الصور التي تجسد موضوعاً وتعبر عنه في وقت حدوثه أو بعده وتوقف القارئ وتعلمه بوقوع الحدث أو الموضوع، وكذلك تم استخدام الصور الشخصية بنسبة أقل من أجل تسليط الضوء على الشخصية المرتبطة بالحدث والمشاركة في تفاصيله، ويضفي هذا النوع الحيوية على التقرير واستخدمت صحيفة البعث الرسوم التوضيحية بنسبة 3.5%.

جدول رقم: (18) مساحة التقارير الاجتماعية

مساحة التقارير عمود/سم		المساحة الاجمالية للصحيفة		صحيفة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
49.9	1848/1892	44.2	19814 /13526	صحيفة البعث
50.1	2126 /1896	55.8	24892 /17079	صحيفة الوطن
100	3974/3788	100	44706/30605	مجموع الكلي

يستخلص من قراءة بيانات الجدول السابق أن مساحة التقارير الاجتماعية في الصحيفتان متقاربة حيث بلغت في صحيفة البعث 49.9% وفي صحيفة الوطن 50.1%، وتوقفت مساحة التقارير الاجتماعية على باقي الفنون والمواد الصحفية، وهذا يعود إلى حجم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية على حساب القضايا الاقتصادية والرياضية وغيرها وتخصيص الصحيفتان أكثر من صفحة لتناول الموضوع الاجتماعي من خلال التقارير الصحفية.

12- نتائج الدراسة:

- 1- إن اهتمام صحيفتي البعث والوطن خلال الفترة المدروسة عام 2021م بالتقارير الاجتماعية كانت متقاربة حيث بلغت عدد التقارير الاجتماعية التي خضعت للتحليل 107 تقريراً في صحيفة البعث بنسبة 49.3% مقابل 110 تقريراً لصحيفة الوطن بنسبة 50.7%.
- 2- احتل التقرير المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 36.9% والمرتبة الأولى بصحيفة الوطن بنسبة 52.2%.

- 3- اهتمت الصحيفتان بالتقارير الاجتماعية بنسبة جيدة ويعود ذلك لأهمية الموضوع الاجتماعي بالنسبة لشرائح المجتمع كافة وارتباطه الوثيق بحياة المواطن حيث كانت نسبته 24.5% في البعث, و16.3% في الوطن.
- 4- ركزت الصحيفتان على المواضيع الخاصة بمستلزمات المعيشة اليومية ضمن التقارير الاجتماعية المنشورة حيث بلغت نسبتها 25.2% في البعث وفي الوطن 23.6%, ويعود هذا إلى أهمية هذه القضايا المرتبطة بحياة المواطن من كهرباء ومياه ووقود والرغبة في توجيه الأنظار إلى السلبيات ومحاولة إيجاد حلول لها, ثم احتلت خدمات المرافق العامة المرتبة الثانية في الصحيفتان بنسبة 18.7% في البعث و19.1% بالوطن, ثم جاءت قضايا التعليم.
- 5- ركزت الصحيفتان على استخدام التقارير الاجتماعية الإخبارية التي تقدم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه والتركيز على التفاصيل الدقيقة التي تساعد القارئ على أن يعايش الحدث ويفهمه ويستوعبه.
- 6- تشابه العناصر الإخبارية التي تركز عليها الصحف المدروسة في عنوان التقارير الاجتماعية حيث برز الاهتمام بعنصر ماذا حدث لإظهار الحدث كاملاً بجميع التفاصيل للقارئ مع التركيز على الشخص الفاعل أو المؤثر بالحدث.
- 7- ركزت صحيفة البعث ركزت على استخدام العنوان التلخيصي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة 22.4% وركزت على العناوين الإخبارية, ثم الوصفي يليه الاقتباسي, بينما قل استخدام العنوان الاستفهامية, بينما ركزت صحيفة الوطن على العنوان الاقتباسي في التقارير الاجتماعية بنسبة 30%.
- 8- ركزت صحيفة الوطن على استخدام المقدمة الاقتباسية في التقارير الاجتماعية بنسبة 42.7%, بينما ركزت صحيفة البعث ركزت على المقدمة الوصفية بنسبة

- 39.2%، وركزت البعث على استخدام عنصر واقعة ملموسة في مقدمة التقارير الاجتماعية ثم زاوية جديدة ثم موقف معين ثم صورة منطقية ويمكن، بينما ركزت صحيفة الوطن على إبراز زاوية جديدة في مقدمة التقارير الاجتماعية.
- 9- اتفقت الصحيفتان على استخدام مكون التصريحات والآراء في جسم التقارير الاجتماعية من أجل تدعيم الحدث بوجهات النظر المختلفة والتي توضحه وتفسره حيث احتل المرتبة الأولى، واحتلت الأدلة والشواهد المرتبة الثانية في صحيفة البعث بنسبة 26.4%، بينما احتلت الأرقام والإحصائيات المرتبة الثانية في صحيفة الوطن بنسبة 22.2%.
- 10- ركزت الصحيفتان على استخدام عنصر عرض النتائج لتوضيحها للقارئ وكيف ستساعد على تغيير واقع المواطن، واستخدمت الصحيفتان مكون تعميم الآراء والحقائق في خاتمة التقارير الاجتماعية.
- 11- ركزت الصحيفتان على التركيز على مدينة دمشق وريفها كمنطقة جغرافية للتقارير الاجتماعية بينما قل الاهتمام بالمحافظات الشمالية.
- 12- اعتمدت صحيفة البعث على أكثر من أسلوب للإقناع بنسبة 47.7% وكذلك ركزت صحيفة الوطن على نفس الأسلوب بنسبة 51.8%، بينما احتل أسلوب التخويف المرتبة الأخيرة في الصحيفتان.
- 13- ركزت صحيفة البعث على الاتجاه الإيجابي في مضمون التقارير الاجتماعية بنسبة 37.4%، بينما اتخذت صحيفة الوطن اتجاه الحياد من خلال عرض وجهتي نظر أو عرض متوازن للحالات السلبية.
- 14- إن أكثر أنواع العناوين استخداماً في الصحيفتين كان العنوان الممتد.
- 15- إن أكثر الصور استخداماً في صحيفتي الوطن والبعث هي الصور الموضوعية.

13- توصيات الدراسة:

انطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يتقدم الباحث ببعض التوصيات التي تأتي كمحاولة للارتقاء بإنتاج تقارير اجتماعية وفق أسس علمية وأكاديمية تحكم عملية تحرير التقارير ونشرها في الصحف:

1- زيادة الاهتمام بالتقرير الاجتماعي لارتباطه بحياة المواطن ومعيشتة وانعكاس هذا الاهتمام بأجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور وارتباط الحدث الاجتماعي بمختلف جوانب الحياة عند المواطن السوري.

2- تدريب الكوادر الصحفية حول آخر المستجدات في صناعة التقرير الصحفي خصوصاً الاجتماعي من مختلف مراحله (إعداد، صياغة، نشر) والاستفادة من أصحاب الاختصاص والخبرة الأكاديمية بما يساهم في توظيف الإعلام في الممارسة الصحفية.

3- حث إدارة الصحف على إجراء استطلاعات رأي مستمرة لجمهورها حول آرائهم بالمضامين المنشورة في صفحاتها حول التقارير الاجتماعية بما يساعد في تقييم نقاط القوة لديها والتنبؤ بما يجذب الجمهور ويعتبره مهماً بما يحقق التواصل والتفاعل بين الوسيلة والمتلقي بالإضافة إلى معالجة نواحي القصور.

14- مراجع الدراسة:

1- المراجع العربية:

1. ابراهيم, علي حجازي. (2017). المنطق الإعلامي بين العالمية والعولمة. (ط.1), عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
2. أبو زيد, فاروق. (2007). فن الكتابة الصحفية. (ط.1). بيروت: دار ومكتبة الهلال، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. أبو فريخة، ميرال. (2012). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل - دراسة تحليلية لبعض الصحف المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر .
4. الخيون, حازم. (2015). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل العراقي، دراسة تحليلية على عينة من الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، مصر.
5. البدراني, فاضل محمد حسني. (2014). أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني. (ط.1). عمان: الأردن, دار البداية ناشرون وموزعون.
6. الحسن، عيسى محمود. (2011). إخراج الصحف والمجلات. (ط.2). عمان : دار زهران.
7. الدروبي, محمد. (1996). الصحافة والصحفي المعاصر. (ط.1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
8. الدليمي, خلف. (2009). تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير تقنيات. (ط.1). عمان: دار صفاء لطباعة والنشر والتوزيع.

9. المصري، عربي. (2005). علوم الخبر وفنون تحريره. (ط.1). دمشق، الأكاديمية الوطنية للعلاقات العامة والإعلام.
10. تريان، ماجد. (2012 حزيران). فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ص ص 1-33.
11. جوني، باسم وحيد. (2013 تشرين الأول). سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية دراسة تحليلية للصحيفة المشرق من 2013/1/1 ولغاية 2013/2/1م. مجلة مداد الآداب في الجامعة العراقية، العدد 7، ص ص 182-214.
12. حفيان، إلهام. (2015). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بسكرة. الجزائر.
13. درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. (ط.1). القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
14. راغب، نبيل. (1999). العمل الصحفي: المقروء، والمسموع، والمرئي. (ط.1). القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان.
15. ربيع، عبد الجواد. (2005). فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية. (ط.1)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
16. زغيب، شيماء. (2009). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. (ط.1). القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.
17. ساق الله، مها. (2017). دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

18. شفيق, محمد. (2001). البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. (ط.2). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
19. صبحي, سمير. (1995). الجورنال من الصفحة الأولى للصفحة الأخيرة. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
20. عبد الحميد, صلاح. (2013). فن التحرير الصحفي. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
21. عبيدات, ذوقان. عدس, عبد الرحمن. عبد الحق, كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط.7). عمان: دار الفكر.
22. عزام, خالد. (2015). فن التقرير الصحفي. (ط.1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون.
23. عليان, ربحي. (2004). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه. (ط.1). عمان: بيت الأفكار الدولية.
24. كنعان, علي عبد الفتاح. (2016). نظريات الإعلام. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
25. فوزي, شروق سامي. (2014). الأسس العامة لإعداد الإعلاميين. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
26. معوض, سالم. (2020). الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

2- المراجع الأجنبية:

1. BBC. (2003). The Language of The Media. London: British Broadcasting Corporation,.

2. Cotter, Colleen. (2010). **News Talk: Investigating the Language of Journalism.** Cambridge: Cambridge University Press.
3. Fellegi, Ivan. (2010). **Survey Methods and Practices.** Ottawa: National Library Canada Catalogue in Publication.
4. Lucie Bedřichová.(2006). HEADLINES AND SUBHEADLINES IN NEWSPAPER REPORTING Based on Discourse Analysis of Newspaper Articles in the Guardian(December/2005–February/2006), **Master Thesis**, Masaryk University, the Czech Republic.
5. Niedziałek, Marta Pikor. (November 2014). The Semantic Analysis of National Geographic Headlines: The Case Study of English and Polish, **US-China Foreign Language**, Vol. 12, No. 11.
6. Raylos, Antoni.(2009). Children's Rights and Equality in the Newspapers.
7. Richards,Trudie & King, Bert. (2000). "An Alternative to the Fighting Frame in News Reporting". **Canadian journal of communication**, Vol 25, No 4, p p 479- 496.
8. Shema Bukhari. (2015 October). Comparative Study of Urdu and English Newspaper Headlines of Pakistan Different Representation, Same News, **International Journal of Humanities and Social Science**, Vol. 5, No. 10(1), p-p 218-227.

3- References In Arabic:

1. Ibrahim, Ali Hijazi. (2017). **Media Logic Between Globalization and Globalization.**(1st.ed). Amman: Al-Moataz Publishing and Distribution House .
2. Abu Zeid, Farouk. (2007). **The Art of Journalistic Writing.** Beirut: Crescent House and Library, Jeddah: Al Shorouk Publishing and Distribution House.
3. Abu Freikha, Miral. (2012). Press treatment of children's rights - an analytical study of some Egyptian newspapers.

- Unpublished Master's Thesis**, Ain Shams University, Egypt.
4. Al-Khayun, Hazem. (2015). Journalistic treatment of the rights of the Iraqi child, an analytical study on a sample of Iraqi newspapers, **unpublished Master's Thesis**, Alexandria University, Egypt.
 5. Al-Badrani, Fadel Mohammed Hosni. (2014). **Founded Press, Television and Electronic Editing**. (1st.ed). Amman: Jordan, Dar Al-Behbe publishers and distributors .
 6. Al-Hassan, Issa Mahmoud. (2011). **Directing Newspapers and Magazines**. Amman: Dar Zahran .
 7. Al-Daroubi, Mohammed. (1996). **Press and Contemporary Journalist**. Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing .
 8. Al-Dulaimi, Khalaf. (2009). **Community Service Planning and Infrastructure are the Foundations of Technology Standards**. (1st.ed). Amman: Safaa Printing, Publishing and Distribution House.
 9. Egyptian, Arabic. (2005). **News Science and Editing Arts**. Damascus, National Academy of Public Relations and Media .
 10. Turban, Majid. (June 2012). The art of the press report on Palestinian news websites. **Al-Aqsa University Journal (Humanities Series)**. Volume 16, Issue 2, p. 1-33.
 11. Johnny, by single name. (October 2013). The iraqi press report features an analytical study of al-Mashreq newspaper from 1 January 2013 to 1 February 2013. **Madad Al-Adab magazine at the Iraqi University**, issue7, p. 182-214 .
 12. Hafyan, Inspiration. (2015). Press treatment of local development issues. **Unpublished master's Thesis**. University of Biskra. Algeria

13. Darwish, Mahmoud Ahmed. (2018). **Humanities Research Curriculum**. Cairo: Arab Nation Publishing and Distribution Corporation.
14. Ragheb, Nabil. (1999). **Press Work: Read, Audio, and Visual**. Cairo: Egyptian International Publishing Company - Longman.
15. Rabie, Abdul Jawad. (2005). **The Art of Journalistic News is a Theoretical and Practical Study**. (1st.ed). Cairo: Al-Fajr Publishing and Distribution House.
16. Zgheib, Shaimaa. **Research Methods and Statistical Uses in Media Studies**. Cairo: The Lebanese-Egyptian House.
17. God's Leg, Maha.(2017). The role of Palestinian newspapers in covering the electricity crisis in gaza governorates is a comparative analytical and field study. **Unpublished Master's Thesis**. Islamic University. Gaza.
18. Shafiq, Mohammed.(2001). **Scientific Research Methodological Steps for the Development of Social Research**. Alexandria: Modern University Office .
19. Sobhi, Samir. (1995). **Journal From the Front Page of the Last Page**. Cairo: Al-Majam Publishing and Distribution House.
20. Abdelhamid, Salah. (2013). **The art of journalistic editing**. Cairo: Taiba Publishing and Distribution Corporation
21. Slaves, Tastes. Adass, Abdul Rahman. Abdul Haq, Kaid. **Scientific Research is its Concept, Tools and Methods**. (7st.ed). Amman: House of Thought.
22. Azzam, Khaled. (2015). **Art of the press report**. (1st.ed). Amman: Osama Publishing and Distribution House and noble publishers and distributors .
23. Alian, Profit. **Scientific Research is Based on its Methods and Methods**. Amman: House of International Ideas.

24. Canaan, Ali Abdel Fattah. (2016). **Media theories. Amman:** Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House .
25. Fawzi, Sami Shorouk. (2014). **General Foundations For the Preparation of Media Professionals.** Cairo: Taiba Publishing and Distribution Corporation.
26. Moawad, Salem. (2020). **Media journalism and communication techniques.** Amman: Ghida Publishing and Distribution House.

ملحق الدراسة (1)
أداة الدراسة:
استمارة تحليل مضمون

2- أنواع التقارير المنشورة						مستخدمة	
-6	-5	-4	-3	-2	-1	-5	-4
التقارير العسكرية	التقارير الرياضية	التقارير الثقافية	التقارير الاجتماعية	التقارير الاقتصادية	التقارير السياسية	الأحاديث	تحقيقات

3- موضوعات التقارير الاجتماعية المنشورة									
4- نوع	1- أخباري	8- تأمينات اجتماعية	7- مكافحة الفساد	6- الأسرة	5- استثمار اجتماعي	4- التعليم	3- الصحة	2- خدمات المرافق العامة	ت مية

6- نوع العنوان المستخدم					تقري الذي يركز عليه عنوان التقرير الاجتماعي				
5- أخبار	4- تعجبي	3- اقتباسي	2- وصفي	1- تلخيصي	6- كيف حدث؟	5- متى حدث؟	4- لماذا حدث؟	3- من الفاعل؟	ن ؟

8- العناصر المستخدمة في مقدمة			نوع المقدمة المستخدمة في التقرير الاجتماعي				
3. مو	2. زاوية جديدة	1. واقعة ملموسة	6- المقدمة العمياء	5- المقدمة المجسدة	4- المقدمة المزدحة	3- المقدمة الاقتباسية	المقدمة الخيضية

10- العناصر المستخدمة في خاتمة التقارير الاجتماعية						الاجتماعية	
6- أهم نقطة في التقرير	5- تنبؤ بالأحداث	4- أحكام	3- تقييم موضوع التقرير	2- تعميم	1- عرض نتائج	5- خلفية تاريخية	م ت

11- النطاق الجغرافي في التقارير الاجتماعية

معالجة التقارير الاجتماعية في صحيفتي البعث والوطن
دراسة تحليلية للتقارير المنشورة في النصف الأول من عام 2021

السويداء	6- حلب	7- القنيطرة	8- حمص	9- حماه	10- درعا	11- دير الزور	12- الرقة	13- الحسكة

خدمة	13- اتجاه المضمون في التقارير الاجتماعية			14- شكل العناوين المستخدمة مع التقارير الاجتماعية		
نثر من وب	1- إيجابي	2- محايد	3- سلبي	1- عريض	2 عمودي	3- ممتد

نوع الصور المرافقة للتقارير الاجتماعية			17- مساحة التقارير عمود/سم		
وعية	2- شخصية	3- رسوم			